كلية الحقوق

جامعة المنصورة

الإطار القانوني للتجارة الإلكترونية عبر الدول

دراسة تحليلية لقواعد القانون الدولي الاتفاقي و القانون المقارن

بحث مقدم من الطالب:

إيهاب ماهر السنباطي ميخائيل السنباطي

رئيس المحكمة و عضو المكتب الفني

لقطاع التعاون الدولي و الثقافي وزارة العدل

تحت إشراف:

الأستاذ الدكتور هشام صادق أستاذ القانون الدولي الخاص، عميد كلية حقوق بيروت الأسبق. (رئيسا)

الأستاذ الدكتور عصام الدين مختار القصبي، أستاذ و رئيس قسم القانون الدولي الخاص كلية الحقوق- جامعة المنصورة. (مشرفا رئيسيا)

الأستاذ الدكتور أحمد عبد الكريم سلامة، أستاذ القانون الدولي الخاص، نائب رئيس جامعة حلوان (عضوا)

للحصول على درجة الدكتوراه، العام الجامعي ٢٠٠٥/٢٠٠٦

C8N٨
٤٨١٨
دولي
٤٤٨

كلية الحقوق

جامعة المنصورة

الإطار القانوني للتجارة الإلكترونية عبر الدول

دراسة تحليليه لقواعد القانون الدولي الإتفاقي و القانون المقارن

بحث مقدم من الطالب:

إيهاب ماهر السنباطي ميخائيل السنباطي

رئيس المحكمة و عضو المكتب الفني

لقطاع التعاون الدولي و الثقافي وزارة العدل

تحت إشراف:

الأستاذ الدكتور هشام صادق أستاذ القانون الدولي الخاص، عميد كلية حقوق بيروت الأسبق. (رئيساً)

الأستاذ الدكتور عصام الدين مختار القصبي، أستاذ و رئيس قسم القانون الدولي الخاص كلية الحقوق- جامعة المنصورة. (مشرفاً رئيسياً)

الأستاذ الدكتور أحمد عبد الكريم سلامة، أستاذ القانون الدولي الخاص، نائب رئيس جامعة حلوان. (عضواً)

للحصول على درجة الدكتوراه العام الجامعي ٢٠٠٥/٢٠٠٦

T12-00054

صفحة المشرفين و مساعديهم

عنوان الرسالة: الإطار القانوني للتجارة الإلكترونية عبر الدول، دراسة تحليليه لقواعد القانون الدولي الإتفاقي و القانون المقارن.

اسم الباحث: إيهاب ماهر السنباطي ميخائيل السنباطي

اشراف:

م	الأسم	الوظيفة	التوقيع
١	الأستاذ الدكتور عصام الدين مختار القصبي	أستاذ و رئيس قسم القانون الدولي الخاص	

رئيس القسم **وكيل الكلية للدراسات العليا** **العميد**

صفحة السادة أعضاء لجنة المناقشة و الحكم

عنوان الرسالة: الإطار القانوني للتجارة الإلكترونية عبر الدول، دراسة تحليليه لقواعد القانون الدولي الإتفاقي و القانون المقارن.

اسم الباحث: إيهاب ماهر السنباطي ميخائيل السنباطي

لجنة الاشراف:

م	الأسم	الوظيفة
١	الأستاذ الدكتور عصام الدين القصبي	أستاذ القانون الدولي الخاص

لجنة المناقشة و الحكم:

م	الأسم	الوظيفة
١	الأستاذ الدكتور هشام صادق (رئيساً)	أستاذ القانون الدولي الخاص عميد كلية حقوق بيروت الأسبق
٢	الأستاذ الكتور عصام الدين القصبي (مشرفاً)	أستاذ و رئيس قسم القانون الدولي الخاص كلية الحقوق جامعة المنصورة
٣	الأستاذ الدكتور أحمد عبد الكريم سلامة (عضواً)	أستاذ القانون الدولي الخاص، نائب رئيس جامعة حلوان

رئيس القسم **وكيل الكلية للدراسات العليا** **العميد**

إهداء

إلى صاحبي الفضل على: أبي و امي و

إلى الأعزاء: زوجتي و ولداي،

إيهاب

شكر و تقدير

يقولون دائماً أن الإعتراف بالحق فضيلة و نحسب أنه قول يعتنق – بغير إلتفاف – جادة الصواب و في هذا المقام فإن الحق الحق إننا ما كنا لنتم هذا العمل على نحو ما خرج به شكلاً و موضوعاً لولا أن حبانا الله بالتلمذة على يد سعادة الأستاذ الدكتور عصام الدين القصبي أستاذ و رئيس قسم القانون الدولي الخاص بكلية الحقوق- جامعة المنصورة الذي حباه المولى بمواهب الأستاذية البازغة فتراه يُعلم و يوجه و يثري جامعاً بين أدبه الجم و إحترامه العميق لنفسه وللآخرين و نبله الذي معه لولا إلغاء الألقاب لكان أول من يستحقها. و لا يسعنا جزاء كل ما أسبغ علينا من عونٍ و إرشادٍ إلا ان ندعو الله له و لأسرته بالصحة و السعادة.

و القول ذاته يصدق على الأستاذين الجليلين إيان والدن Ian Walden و كريستوفر ريد Christopher Reed و كل الزملاء بمعهد قانون الإتصالات و الكومبيوتر بمركز دراسات القانون

التجاري الدولي- جامعة لندن- كوين ماري، الذين ما تركوا فرصة أو مناسبة إلا و أثروا بحثنا دعماً و رأياً و مؤازرة بغير حدود،نحمل لهم معها ذكريات بازغة و مودة بالغة.

و لا يفوتنا أن نذكر كل من ساعدنا من زملائنا من سدنة العدالة سواء من الجالسين على المنصة السامقة أو من الزملاء بوزراة العدل سيما نجوم قطاع التعاون الدولي ، الذين أحاطونا بكل الحب و الرعاية الحقيقية و التشجيع المستمر فلهم الشكر بغير حدود يُهدى و الإمتنان الكامل يُزجى.

أما كل من ساعدنا من أى جهة كانت و بأى وسيلة كانت سواء ببحث او بمراجعة أو بدعم أو حتى بكلمة فإن كنا قد نسيناهم في مجال شكرنا غير أن جميلهم لا يُنسى و الشكر كل الشكر لهم هو واجب و ضرورة نؤديه بكل الحب.

القاهرة في ٢٠/١/٢٠٠٦

و الله ولي التوفيق

إيهاب ماهر السنباطي

مقدمة

ليس هنا مجال الحديث عن الأهمية الكبيرة للإنترنت و التجارة الإلكترونية إذ أننا نعتقد أن هذا الموضوع قد استقر حتى وصل إلى مستوى العلم العام لرجل الشارع. غير أن الذي نقف هنا أمامه هو ما قد يطرحه بعض القابعين في كهوف الأفكار التقليدية الذين ما كادوا يتقبلون و يتفهمون – على مضض بكل تاكيد – وسائل الإتصال الحديثة من هاتف و فاكس و غيرها حتى أتاهم حظهم العاثر بهذا المارد الجديد الذي يختلف عن كل ما سبقه و الأدهى و الأمر انه يتطلب دراسة جديدة و معرفة مختلفة. فتارة تسمع من هؤلاء استهانة بالإنترنت و تطبيقاته و كيف أنه ليس إلا بدعة جديدة و تارة تسمع من يقول أن الإنترنت لا يقدم جديداً و من ثم فإن الباحثين يجب ان ينئوا بأنفسهم عن الإنزلاق في فخ الإهتمام به.

و هذا التوجه البائس – لعمري – في غاية الخطأ، لأننا لا نقف أمام الإنترنت و التجارة من خلاله بالبحث و التحليل واضعين الفروض و الأفكار القانونية اللازمة للتعامل مع نتائجه و تعاملاته لمجرد إنبهارنا به – و هي حقيقة– أو لمجرد أن معظم الجامعات في العالم قد أفردت لدراسة قوانين الإنترنت و التجارة الإلكترونية اقساماً خاصة – و هي أيضاً حقيقة– أو لمجرد

الفهرس

اهداء ٤

شكر و تقدير ٥

مقدمة ٧

باب تمهيدي:الرحلة من بنت إلى العالم الرقمي ١٦

الفصل الأول: تطور التجارة الدونيه و الخروج إلى عالمية التنظيم.١٩

المبحث الأول: المفهوم المعاصر للتجارة الدولية ٢١

المطلب الأول: مفهوم التجارة الدولية. ٢٢

المطلب الثاني: الآفاق الحديثة للتجارة الدولية. ٣٩

المبحث الثاني: دور القانون الدولي الإتفاقي في وضع الأطر القانونيه للتجارة الدوليه. ٤٩

المطلب الأول: القانون التجاري الدولي، حقيقة ام خيال. ٥٠

المطلب الثاني: القانون الدولي الإتفاقي كرافد أساسي للقانون التجاري الدولي. ٨٧

الفصل الثاني: التجارةالألكترونيه ، الماهية و الأبعاد ١٠٤

المبحث الأول: مفهوم التجارة الإلكترونيه. ١٠٦
المطلب الأول: خلفيات عن الإنترنت " قصة الأب الشرعي" ١٠٧
المطلب الثاني: تعريف التجارة الإلكترونية ١٣٨
المبحث الثاني: أثر التجارة الألكترونيه على إقتصاديات الدول المتقدمه و الناميه. ١٥٥
المطلب الأول: التجارة الألكترونية و الدول النامية١٥٧
المطلب الثاني:التجارة الألكترونية والدول المتقدمة١٧٠
خاتمة ضرورية للباب التمهيدي **١٨٩**
الباب الأول: التنظيم القانوني للتجارة الإلكترونيه: ***١٩٢***
فصل تمهيدي: ننظم أو لا ننظم، هل هذا هو السؤال؟ **١٩٥**
الفصل الأول: المشاكل القانونيه التى تواجه التجارة الإلكترونيه عبر الدول. **٢١٠**
المبحث الأول: المشاكل القانونيه الخاصه بحماية المواقع و المتعاملين عليها. ٢١٢
المبحث الثاني: المشاكل القانونيه الخاصه بإتمام صفقات التجارة الإلكترونية. ٢٣٣

الفصل الثاني: القوانين الوطنيه و التجارة الإلكترونيه. ٢٤٩

المبحث الأول: القانون المقارن. ٢٥١

المبحث الثاني:القانون المصري. ٢٩٢

خاتمة الباب الأول. ٣٢٤

الباب الثاني : منهج القواعد الماديه الدوليه لتنظيم التجارة الإلكترونية: ٣٢٦

فصل تمهيدي: مقدمة في القانون الدولي الخاص في التشريع المصري و المقارن. ٣٣٠

الفصل الأول: تنظيم التجارة الإلكترونيه و مشكلة تنازع القوانين ٣٥٣

المبحث الأول: مناهج حل مشكلة تنازع القوانين. ٣٥٥

المطلب الأول: منهج قواعد التنازع. ٣٦٠

المطلب الثاني: التحكيم و قواعد تنازع القوانين. ٤٠٤

المبحث الثاني: أبعاد مشكلة تنازع القوانين في مجال التجارة الإلكترونيه. ٤٤٨

المطلب الأول: أبعاد مشكلة تنازع القوانين في في الإلتزامات التعاقدية. ٤٥٢

المطلب الثاني: أبعاد مشكلة تنازع القوانين في عقود

التجارة الإلكترونيه. ٤٨٠
المبحث الثالث: أفول نجم قاعدة التنازع في مجال تنظيم العلاقات الخاصة الدوليه. ٤٩٩
الفصل الثاني: منهج القواعد الماديه الدوليه لتنظيم التجارة الإلكترونيه. ٥١٠
المبحث الأول: القواعد الماديه الدوليه و تنظيم التجارة الإلكترونيه. ٥١٢
المطلب الأول: في منهج القواعد المادية الدولية. ٥١٤
المطلب الثاني: منهج القواعد الماديه الدوليه كحل ناجز لتعاملات التجارة الإلكترونية. ٥٣٩
المبحث الثاني: دور المنظمات الدوليه في تنظيم التجارة الإلكترونيه. ٥٩١
المبحث الثالث: القوانين و العقود النموذجيه و دورها في تنظيم التجارة الإلكترونيه. ٦٣٥
المطلب الأول:مفهوم القوانين و العقود النموذجية٦٣٧
المطلب الثاني:اليونسترال، من القانون النموذجي إلى مشروع اتفاقية حول "استخدام وسائل الإتصالات

الإلكترونية في العقود الدولية" ٦٤٣
خاتمة الباب الثاني. ٦٦٠
خاتمه: تلخيصات و تصورات للتفعيل. ٦٦٢
قائمة بالمصطلحات. ٦٧١
قائمة بالجداول و الأشكال ٦٧٢
قائمة بالإختصارات. ٦٧٣
قائمة مختارة بالمراجع الرئيسية المستخدمة في البحث ٦٧٨
المراجع باللغة العربية. ٦٧٨
المراجع باللغات الإجنبية. ٦٨٣
المراجع على الشبكة العالمية إنترنت **INTERNET**. ٦٩١
الفهرس ٦٩٧